تجاوزت "١٠" ملايين دولار... الكشف عن قيمة هدايا سياسيّ العراق بالزفاف الملكي الأردني

في حفل ملكي جذب أنظار العالم واستقبل ملوك أغلبية الدول، فاصبح الحدث الأكبر واجتاح الصحف ومواقع الأخبار، وجمع الخصوم والأصدقاء، هكذا هو كان حفل زفاف ولي العهد، الأمير الحسين، النجل الأكبر لعاهل الأردن، الملك عبد الله الثاني بن الحسين.

وشهدت العاصمة الأردنية عمّان، الخميس، 1 يونيو/حزيران 2023، حفل زفاف ولي العهد، الأمير الحسين، النجل الأكبر لعاهل الأردن الملك عبد الله الثاني بن الحسين.

وكالعادة حضور العراقيين باي مناسبة ستخطف الأضواء، وتجذب الاعين سلباً كان أم ايجاباً، وهذا ما حصل فعلاً، حيث حضرت شخصيات سياسية عديدة لحفل الزفاف الملكي، وسحبت البساط الأحمر من نجل الملك الأردني.

الحفل الملكي حضره كل من رئيس الجمهورية السابق، برهم صالح، ورئيس الوزراء السابق، مصطفى الكاظمي، ورئس الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، ورئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني.

ومن الأصول العراقية، وعند الحضور في مناسبات الفرح والأعراس، حمل الهدايا والهبات، وعدم الدخول بإياد خالية، فحضرت هذه الشخصيات وبيدهم هدايا قد تكون "صادمة" حتى للملك الأردني نفسه، فبلغت قيمة الأموال قرابة 10 ملايين دولار.

مصدر سياسي، كشف، قيمة الهدايا المُقدمة من رئيس الوزراء السابق، مصطفى الكاظمي، لولي العهد الأردني، الأمير حسين، بمناسبة حفل زفافه، فيما أشار الى هدايا رئيس الجمهورية الحالي، وبرهم صالح، وعائلة بارزاني.

ويذكر المصدر، الذي حضر حفل الزفاف، في حديث صحفي، إن "الملك الأردني، عبد الله الثاني بن الحسين، دعا عدة شخصيات سياسية عراقية الى حفل زفاف ولده الأمير حسين"، مبيناً أن "من بين الحاضرين، رئيس الوزراء السابق، مصطفى الكاظمي، بصحبة زوجته الثانية، و رئيسا الجمهورية الحالي والسابق، ورئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، وولده مسرور".

ويضيف، أن "الهدية التي قدمها الكاظمي الى نجل الملك الأردني كانت صادمة للحضور، حيث بلغت مليوني دولار أمريكي"، مردفاً بالقول: "أما قيمة هدايا عبد اللطيف رشيد، برهم صالح، بارزاني و ولده مسرور، فتمثلت بأكثر من 8 ملايين دولار".

الى ذلك، عد تحالف الفتح، تقديم رئيس الوزراء السابق، مصطفى الكاظمي، هدايا مالية طائلة للأردن "أمر طبيعي"، وفيما حدد سبب ذلك، أكد ان الكاظمي مدان بالسرقات المالية التي حصلت خلال فترة حكمه.

ويقول القيادي بالتحالف، عائد الهلالي، في حديث صحفي، إن "مصطفى الكاظمي ترأس الحكومة العراقية لمدة عامين، وكان يملك امتيازات ونفقات خاصة، فليس من المعقول أن يخرج رئيس وزراء لاسيما في العراق وبظل الأموال المفتوحة والسائبة وبدون أي محاسبة، بثروة قليلة".

ويلفت الى، أن "تقديم رئيس الوزراء السابق، هدايا طائلة للأردن أمر طبيعي"، عازياً السبب الى، أن "طموحاته وسعيه ومحاولته أن يكون شيئاً في مستقبل العملية السياسية، ولربما يحاول ان يؤسس كتلة سياسية ويعود مرة أخرى".
ويتابع القيادي بتحالف الفتح، أن "الكاظمي يحاول جذب المحيط العربي والمجتمع الدولي، والذي يحتاج الى إنفاق وتوزيع هدايا والقيام بأمور كثيرة".

بدوره، وجه رئيس مركز القمة للدراسات الاستراتيجية حيدر الموسوي، عدة تساؤلات للقيادات الكردية التي منحت الملك الأردني هدية زفاف تقدر بـ8 ملايين دولار، فيما شدد على ضرورة وجود مساءلة حقيقية لهذه الشخصيات.

ويؤكد الموسوي، في حديث صحفي، إن "إدارة إقليم كردستان تفرض حصاراً اقتصادياً على الشعب الكردي، بعكس ما تقوله بعض الشخصيات السياسية الكردية، والتي دائما ما تخرج وتتحدث عن حصار بغداد لشعب كردستان".

ويتساءل الموسوي، عن "مصدر الأموال التي هداها رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، ونجله مسرور بارزاني، ورئيس الجمهورية السابق، برهم صالح، الى الملك الأردني بمناسبة حفل زفاف ولده؟"، مبينا: "فاليس من المستحق توزيعها على الشعب الكردي الذي يعاني الأمرين الأن ولم يستلم استحقاقاته بشكل كامل".

ويردف: "لابد أن تكون هناك مساءلة ليست فقط قانونية، بل شعبية لهذه الشخصيات، والدفع بخروج الشعب الكردي وسؤالهم عن مصدر هذه الأموال وفق قانون (من أين لك هذا)".

الكرم العراقي قد يفهم بصورة خاطئة بعض المرات، باعتبار أن الهدايا والهبات المُقدمة، قد يكون الشعب العراقي أحوج اليها من الغرباء: لاسيما أنها في النهاية تعود له، ووصول هذه الأموال لغيره قد تكون بوسائل معروفة جيداً.

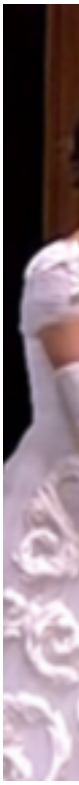

المصدر: المعلومة